

السيد وسام داوود

المدير الإداري لشركة Symex Middle East FZ – LLC

”أفضل رعاية بأحدث تقنيات ودور فعّال في مستقبل الصناعة الصحية“

في حين أنه كان يعاني من سرطان العظم، أدى هذا التشخيص الخاطيء إلى تفاقم حالته ولم يتم اكتشاف الخطأ إلا في مرحلة متأخرة. وقد شكّل هذا الخطأ صدمة للسيد وسام وجعله يتساءل كيف يمكن لخطأ تشخيصي واحد أن يؤدي إلى نتائج خطيرة ودائمة وأحياناً مأساوية. وأدرك أن الخطأ التشخيصي هو أحد أبرز المشكلات التي يمكن أن نواجهها في الرعاية الصحية اليوم، وأن قيادة التحوّل في هذه الصناعة يمكن أن تنعكس إيجابياً على حياة الكثيرين. لذلك، قرر أن يُلقي الضوء على النقطة المخفية للخطأ التشخيصي ويحسن التشخيص في الرعاية الصحية من خلال شركة سيسمكس، وذلك من خلال شراكات ناجحة مع مقدمي الرعاية الصحية والجهات الحكومية المختلفة في المنطقة.

ما الذي يميز شركة سيسمكس؟

على مر السنين، تطورت سيسمكس الشرق الأوسط ونمت لتصبح واحدة من الموردين التشخيصيين الرائدة في منطقة الشرق الأوسط مع مستوى مرموق في المنتجات عالية الجودة والخدمات الموثوقة. ولكن ما يميز الشركة هو قدرتها على التواجد المباشر في 3 مناطق مختلفة والاعتماد على مجموعات من الشركاء القويين، بالإضافة إلى فريق محترف ودعم مثالي لما بعد البيع. بالإضافة إلى ذلك، ما يميز الشركة في السوق هو التركيز على توظيف الأشخاص المناسبين وتدريبهم لتلبية احتياجات العملاء، وتحقيق التغطية الجغرافية المناسبة ووضع الإستراتيجيات الملائمة بشأن ما يجب التركيز عليه، وما يجب تطويره، وما يجب تحويله وما هي الفرص المتاحة.

تعمل شركة سيسمكس أيضاً كمرؤود للمعرفة الأكاديمية النظامية، حيث يتم تدريب الموظفين وتشجيعهم على توسيع معرفتهم وتحقيق إمكاناتهم القصوى. بالنسبة للسيد وسام، إنهم لا يقدمون منتجات مماثلة للمنتجات الأخرى، بل يقدمون منتجات فريدة تمنح عملاءهم نهجاً شخصياً ومخصصاً، سواء كانوا بحاجة إلى حلول تشخيص منفصلة أو اتفاقيات خدمة لإدارة متكاملة.

من أقوال دونالد ماكغانون الشهيرة: **”القيادة عمل وليست منصب.“** فليس القائد من يحمل لقباً أو يشغل منصباً وإنما هو الشخص الذي يؤثر بشكل إيجابي على من حوله ويحفّز الآخرين نحو النجاح. القائد العظيم هو من يتخذ القرار الواعي بتمكين كل الأفراد تحت قيادته لمساعدتهم لكي يرتقوا نحو الأفضل. القائد هو الذي يعترف بنقاط قوة موظفيه وإسهاماتهم المحتملة ويمنحهم الفرصة للتطور والتعلم، وهو الذي يقودهم بالمثالية والنزاهة ويلهم الناس من حوله لدفع أنفسهم - وبالتالي الشركة - نحو التميّز. يجسّد هذه القيادة النموذجية، المدير العام لشركة سيسمكس الشرق الأوسط (Symex Middle East FZ LLC) في الشرق الأوسط وأفريقيا، وهي شركة تابعة لشركة ”سيسمكس يوروب أس إي“ (Sysmex Europe SE)، إحدى أكبر شركات التشخيص المختبري والرعاية الصحية في أوروبا، والرائدة عالمياً في مجال تشخيص أمراض الدم، وغيرها من الخدمات. تأسست شركة سيسمكس الشرق الأوسط في نيسان / أبريل 2008 كمركز إقليمي لأنشطة سيسمكس في دول الشرق الأوسط، وتعمل من مكاتبها في دبي. وتحت قيادة السيد وسام ورؤيته بعيدة المدى، تسير الشركة بخطى ثابتة نحو النمو والنجاح.

معاً من أجل رعاية صحية أفضل

في بعض الأحيان، تمهّد المأساة أو الأحداث المؤسفة طريقك نحو تحقيق هدف أسمى. يقول روبرت توماس في كتابه ”بوتقة القيادة“: **”يصبح القادة العظماء عظماء عندما يجدون مغزاً في التجارب الصعبة والأحداث المصيرية ويحسنون أدائهم من خلال هذه التجارب.“**

اختبر أحد هذه الأحداث المصيرية السيد وسام عندما تم تشخيص إصابة أحد أقاربه خطأ بالتهاب المفاصل





Together for a better
healthcare journey

السيد وسام أن يكون لدى الجميع كل ما يلزم لتحقيق أهدافهم.

وفي هذا السياق، يؤكد السيد وسام على أهمية أن يكون لدى القائد والموظفين الأدوات المناسبة والمعرفة الصحيحة والتفكير الصحيح والوقت والقدرة ليكونوا ناجحين في العمل الذي يقومون به. بالنسبة للسيد وسام، لا يتعلق الأمر فقط بنجاحه الشخصي أو نجاح الشركة، بل يركز أيضاً على مدى نجاح الموظفين. فهو يقول إنه كفائد، يغمره الفخر والسعادة عندما يشهد تقدم أحد الموظفين الذين عملوا معه ونجاحهم في السوق.

مواصلة بناء مستقبل الرعاية الصحية

يتميز السيد وسام بالعديد من السمات الحاسمة التي ساهمت في قصة نجاحه، إلا أن ما يجعله قائداً حقيقياً هو إيمانه القوي في قدراته، وشجاعته الثابتة في تحمل المخاطر، وعزمه القوي في الخروج من منطقة الراحة لخوض تجارب جديدة بغض النظر عن تحدياتها. ومن خلال استفادته من الدروس الأساسية المستمدة من سنوات خبرته، ينصح السيد وسام رواد الأعمال الناشئين بتحمل المخاطر المحسوبة، والاستعداد للخروج من منطقة الراحة لاستكشاف مجالات جديدة ومتميزة، حتى لو بدت للبعض بأنها جنونية. في المستقبل، يطمح السيد وسام إلى رؤية شركة سيسمكس الشرق الأوسط كشريك مفضل لحلول الرعاية الصحية الطبية في منطقة الشرق الأوسط. وكشركة مقدمة لحلول متكاملة، تعمل الشركة حالياً على تعزيز قدراتها الداخلية وتحسين حلولها بشكل أكبر لمساعدة عملائها على تحقيق أقصى قدر من الفعالية والدقة في أداء مهامهم.

ويوضح السيد وسام: "هدفنا ليس فقط تقديم منتجات من الدرجة الأولى، بل زيادة عدد الإختبارات التي يتم إجراؤها وجودتها، وأن نكون شركة رعاية صحية حقيقية تساعد الناس على تشخيص أي أعراض مبكراً قبل أن تتفاقم حالتهم، بدلا من أن نكون مجرد شركة تقدم الرعاية بعد الإصابة بالمرض". وفي ظل استمرار تقدم الشركة، يتصور السيد وسام تطوره كفائد وشخص ليصعد بمشروعه إلى آفاق جديدة في السنوات المقبلة.

تجاوز التحديات

لا شك في أن إنشاء شركة ناجحة ليس بالأمر السهل. ولكن، بالنسبة للسيد وسام، فإن التحدي الأكثر صعوبة هو الحفاظ على نجاح الشركة بشكل مستمر في المنطقة. في بداية المشوار، كان تأمين حقوق ملكية العلامة التجارية وزيادة الوعي بها أمراً صعباً جداً بالنسبة للشركة.

يقول السيد وسام: "الأمر يتطلب جهوداً متعددة لتحقيق ذلك، بما في ذلك تقديم منتجات حديثة، واستخدام تكنولوجيا مبتكرة، وتقديم نتائج مبهرة، بالإضافة إلى خدمة ما بعد البيع. فإذا كان لديك منتج ولكنك لم تقدم الدعم الذي يحتاج إليه العميل، فإن منتجك لن يكون سوى مجرد قطعة موضوعة على الرف".

بفضل اعتماد المنتجات العصرية والإستثمار في التكنولوجيا الرائدة، وتوفير خدمة العملاء المميزة، والإعتماد على فريق محترف، تمكنت شركة سيسمكس من التغلب على كل العقبات طوال مسيرتها لتصل إلى ما هي عليه اليوم. ونحن نؤكد التزامنا بالعمل بالتعاون مع المهنيين في مجال الرعاية الصحية والمرضى وجميع المعنيين لتحقيق أفضل نتائج ممكنة للمرضى.

ندرك تماماً أن الرعاية الصحية تعتبر رحلة تحمل تحديات كبيرة للمرضى وعائلاتهم. ومن خلال العمل المشترك، يمكننا تسهيل تلك الرحلة وتقديم أفضل رعاية ممكنة. وباستخدام حلولنا الصحية المتميزة، نضمن لعملائنا جودة لا مثيل لها، وتكنولوجيا متقدمة، ودعمًا متوازنًا، وإجراءات تلبى احتياجاتهم. نحن نعمل باستمرار على فهم ما يحتاج إليه عملائنا بشكل أفضل، حتى نتمكن من تقديم حلول جديدة وأكثر إرضاءً.

إعادة تعريف القيادة

لطالما كان السيد وسام مؤمناً بأسلوب القيادة الهادفة وقد اتبع هذا الأسلوب أيضاً عند إدارته لشركة سيسمكس. يسعى السيد وسام إلى تطبيق هذا النمط القيادي عملياً بعد أن استلهم من كتاب يحمل عنوان "القادة يأكلون أخيراً"، الذي يتحدث عن دعم الموظفين والعمل من أجل الموظفين. ومن أجل تحقيق النجاح، يضمن